الميثاق
الاثنين : 21 /3 / 2011م
الموافق :16 / ربيع ثاني / 1432هـ
العدد: (1547)

«القابلات »: فتن المشترك أثرت على حياة المواطنين

< أعلنت جمعية القابلات اليمنيات بمحافظة حجة تأييدها الكامل للحوار الوطني الشامل الذي دعا اليه فخامة رئيس الجمهورية اكثر من مرة ومبادراته الوطنية التي تضمن استقراراً تنموياً وأمنياً شاملاً.

وقالت في بيان لها: إن افتعال الأزمات والسعي لإثارة الفتن وأعمال التدمير والخراب أثرت بشكل كبير على اقتصاد البلاد وتنميته وتطوره وازدهاره وأضرت بالمواطن وعطلت مجريات الحياة في بعض المناطق.

ودعا البيان القوى السياسية الى اللجوء للحوار كونه الوسيلة الأمثل لتجاوز الاحتقانات والأزمات في البلاد.

المرأة اليمنية تنشد السلام

إن ما ينتج عن الفوضى والفتنة ينال حصاده الجميع، حيث تزهق أرواح الشباب، وآخرون يتم استغلال حماسهم ومطالبهم المشروعة لتحقيق مصالح لا تمت إليهم بصلة، ناهيك عن إقلاق الأمن والاستقرار والسكينة.. وفي ظل هذه الأوضاع تناشد المرأة اليمنية -كأم تخاف على أبنائها ومستقبلهم -كافة الاطراف استدعاء الحكمة وإعمال العقل حفاظاً على أبناء وشباب بلادنا.. وهذه حصيلة بعض الآراء

استطلاع/ هناء الوجيه

< الأخت جمالة القاضي - صنعاء - تحدثت قائلة: أتحدث اليوم بقلب أم تخاف على أبنائها وعلى مستقبلهم، فهذه الفترة وما صاحبها من عدم استقرار، ألا يتطلب من العقلاء الجلوس على طاولة الحوار لإيجاد حلول وتنفيذ مطالب الشباب بهدف تحقيق المصالح العامة للبلاد أم أن الهدف من الاعتصامات هو فقط وفق ما يرسمه اصحاب المصالح الذين يجرون الشباب وراءهم لتلبية مطامعهم، وهل مجرد اسقاط النظام يعتبر حلاً أم أن التحاور بهدف إيجاد الحلول والمعالجات ووضع الضمانات لتنفيذها هو الأساس، ان التغيير لابد أن يكون له أساس منظم وبطريقة تضمن عدم الانفلات والانهيار، ولابد أن يكون تداول السلطة سلمياً.. فإذا غادر الرئيس ماذا بعد ذلك.. هل هناك رؤية أو ترتيب لمن سيسد الفراغ بشكل حكيم ووفق برنامج واضح.. هذه الأمور وغيرها لابد للعقلاء من الوقوف أمامها، ومن هذا المنطلق فالحوار البناء والشفاف هو الطريق الامثل للتغيير والاصلاح.

< ومن جانبها الاخت سعود غوبر - الجوف - قالت: إن هناك أطرافاً لا يهمها مصلحة الوطن وتقف لعرقلة كل مسار للحلول أو المبادرات، ونتيجة لتلك العقول المتحجرة يتجرع الشباب والبسطاء والوطن ككل سلبيات ذلك التحجر، ففي الوقت الراهن لابد من تكاتف الجهود حفاظاً على أمن واستقرار الوطن، وحقناً لدماء أبنائنا فهم الأمل والمستقبل والحفاظ عليهم أساس لبنائه وتطوره.

مطالب مشروعة

< وترى الاخت فوزية القدمي - الحديدة - هناك شباب متحمس يذهب بهدف تحقيق مطالب مشروعة، ولكنه لا يدرك انه ورقة تُستخدم لتحقيق أجندة ومصالح ضيقة ليس للشباب ومطالبهم مكان فيها، ونسأل الله أن يؤمن بلادنا ويحفظها من كل سوء وأن يحمي أبناءنا وشبابنا لأنهم عماد الوطن ومستقبله، نسأل الله أن يوفق كل العقلاء والمخلصين من أجل العمل الجاد بهدف تحقيق مصالح الوطن وأبنائه، وأن نجد للتحاور في بلد الإيمان والحكمة مكاناً، فبالحوار سيتحقق التغيير والاصلاح.. وعلى أولئك الذين يطالبون بالتغيير ان يتابعوا ويطالبوا بضمانات من أجل تحقيق مطالبهم لا أن يطالبوا بالفوضى والفتنة.

هاوية المجهول

< وفي ذات الشأن تحدثت الأخت ياسمين حيدر - حجة - قائلة: إن المطالبة بالإصلاحات حق مشروع وحتى المطالبة بتغيير الحاكم، ولكن من يريد التغيير لابد أن يفكر بعواقب الامور ولابد أن يكون لديه برنامج من خلاله يستطيع ان يصون البلاد من الانحدار في هاوية المجهول، ولا مانع من التغيير ولكن لابد من التحاور في خطوات التغيير بحيث يكون منظماً ويكون من أجل اليمن وشعبه، لذلك لابد من الحوار الشامل الذي ينبغي أن تشارك فيه كافة الاطياف السياسية والمدنية والشبابية ومن خلال هذا الحوار يتم تحديد ملامح التغيير الذي يتفق عليه كافة الاطراف بما يجنب الوطن مخاطر الانزلاق في مستنقعات الفوضى والفتن.

تحكيم العقل

< واختتمت الاخت ياسمين البعداني - إب - بالقول: ان ما تخسره البلاد في مواجهة الفوضى والفتن كان ينبغي أن يسخّر من أجل تحقيق المصالح وتوفير المطالب التي تخدم أبناء الوطن، فهذا الوضع المتأزم سيعود بنا سنوات من التدهور والرجوع الى الوراء، وإذا لم يكن هناك حكمة في مواجهة هذا الوضع فسوف يؤثر ذلك سلباً حتى على مستوى الجيل القادم لأن التدهور الاقتصادي سيترك ديوناً وتراكمات تعيق أية تنمية حقيقية.. ونحن هنا كأمهات نناشد الجميع من أجل الوطن ومن أجل أبنائه وشبابه أن يحتكم الجميع لصوت العقل وأن يكون هناك حوار بين كافة الاطراف بما يلبي المطالب بطرق منظمة ومنطقية بحيث نحفظ السلام والأمن والاستقرار لهذا الوطن الغالي ولكل أبنائه.

اليمن.. وللحديث بقية

إبتسام آل سعد

بعض (المتسلقين) واسمحوا لي أن أدرج هذه المفردة في مستهل مقالي الذي أعلم بأنه سينال من هذه الفئة قليلا من النقد والكثير من السب باعتبار أن الأول لا يستخدمه سوى الفاهم العاقل الذي يستقرئ ما بين السطور ويقرأ ما يجب فهمه واستدراكه بينما السب يستخدمه فاقد الحجة والمبررات ويغطي جهله بألفاظ نمت معه فلا يتعب في تعلمها!، فهؤلاء قد دأبوا منذ فترة طويلة على تناول مقالاتي بتناول شخصي ونسبي وليس مناقشة أفكاري وللأسف إنني أضحك ولا أملك سوى القول إن الله يهدي من يشاء مع تحفظي واحتفاظي بهذه الدعوة لمَن يهمني أمرهم أما (المتسلقون) فهناك من يساويهم فكراً وجهلاً يمكن أن يدعى لهم!.. فأنا وحينما تناولت مسألة التظاهرات في اليمن الداعي بعضها إلى إسقاط النظام وأخرى تسعى لإبقائه وضحت بما لا يدع مجالاً للشك إن ثورتي تونس ومصر تختلفان عما يحاول اليوم أبناء اليمن أن (يستنسخوه) في بلادهم وهذا أمر لا يختلف عليه اثنان يعلمان بأن المظاهرات في اليمن قامت بعشوائية كانت نتيجتها تخريب مرافق الدولة وحرق السيارات الخاصة وتدمير المحال التجارية وكأن المظاهرات لا يمكن تسميتها مظاهرات إلا بهذه الأفعال المشينة التي تقتص من سمعة الشعب ويكون إصلاح كل ذلك من قوت المواطن نفسه فهل بالفعل تكون صور الاحتجاج بهذا الشكل وتسمى في النهاية احتجاجات سلمية لا تستحق الضرب بيد من حديد على هؤلاء المخربين؟!.. من المؤسف إن اليمنيين يجهلون إن مظاهراتهم الداعية لإسقاط الحكم الحالي في بلادهم يجب أن تكون وفق أسس وبرامج وليس حسب أهواء شخصية ونزوات عارضة للذين يجهلون الحروف الأبجدية ويسهل جرهم وسحبهم وراء المغرضين باليمن وأهلها لاسيما وإن هذا البلد يموج بالأحزاب والتكتلات وتحكمه القبلية ولغة السلاح الذي لا يخلو بيت منه ومن الكارثة أن تقوم تظاهرات بهذا الشكل وتقع اصطدامات دامية تخلف وراءها ضحايا وقتلى واللوم كله بعد هذا على الحكومة وحدها!!.. لا.. فثورة مصر قادها شباب متعلم مستنير وضم خلفه الملايين وسط أسس ولجان شعبية دافعت عن موروثات البلد التجارية والتاريخية وحفظت للبيوت أعراضها وأموالها وشكلت بنوداً للثورة كانت نتيجتها دحر مبارك وأسرته ونظامه وإسقاطه من على عرش الجمهورية أما اليمن فإن الذئاب الخارجية تتكالب عليه أكثر من الثعالب التي تمكر به من الداخل وللأسف أن نرى علماء دين وحياة يوجهون لتعطيل اليمن وكأن هذا الوطن هو ملك لعلي عبدالله صالح وليس وطناً للجميع من أفراد الشعب اليمني بأسره ويجهلون بأن اليمن هي الأرض الطيبة لتفريخ علماء ووجهاء في أمور الدنيا والدين ولا تحتاج لمن يوجه أولادها من الخارج للثورة وتدمير المرافق الحيوية الموجودة لخدمة الشعب وليس الرئيس كما فعل الشيخ طارق سويدان والذي كنت أحترم عقليته وأفكاره ويسره في كلامه حينما دعا وبكل استهانة لتعطيل اليمن من قبل أبنائه وأيد الشيعة في البحرين على مظاهراتهم وقلقلة الأمن وكأن ما دعا إليه يمكن أن يتجرأ ويدعو إليه في بلاده الكويت!.. فكيف يمكن لأي أحد أن يدعو لتدمير وطن وهو يعلم أن ذلك يكلف الشعب قوته وماله وروحه وهويته ويظهر أبناءه وكأن لا دين يعلمهم ولا علم يهذب سلوكياتهم ويتناسى أنهم في الحقيقة يتبعون دولة تحكمها الأحزاب ومجلس نواب وزعماء قبائل ومخازن أسلحة وعتاد إذا هاج الشعب فيها بعشوائية وتخبيص غرقت في حروب أهلية وحزبية وتفرعت الأهداف الرئيسية إلى مصالح خاصة لحزب ما أو جهة ما وتضيع البلاد ويهلك العباد؟!.. فهل يتقي هؤلاء العلماء وغيرهم الله في اليمن؟!.. ذلك الوطن الذي تمخر الأمية في عباب سمائه مما يجعلنا نجهل أسس الثورة القائمة في اليمن اليوم!.. ومن المؤسف أكثر وأكثر أن تدخل قنوات إخبارية، وأعني الجزيرة، طرفاً ثالثاً يغذي قناة العصيان ويكسر عصا الطاعة في اليمن خشية أن تنال هي الأخرى السقوط من عرش الإعلام العربي حتى ولو كان ذلك على حساب شعب يجهل ألف باء الحوار الجاد الذي يمكن بسهولة أن يجدي في اليمن ولا يجدي في غيره من الدول العربية لأنه يملك من الرؤوس الكثير التي تتساوى مع رأس علي عبدالله صالح وتغلبه في فرض إصلاحات سياسية وشعبية على عكس ما نراه في ليبيا مثلاً ليس بالضرورة أن نلقى شبيهه في اليمن الشاسع الواسع الممتد جبالاً وهضاباً وأودية ومحافظات ومدن وقرى والذي يحتاج لمن يخفف عنه نزفه وليس نرفزته بالدعوات المغرضة التي تتفاوت فيها الأهداف ما بين دعوات جنوبية بالانفصال وشمالية بالإسقاط ليختلط حابل الأولى بنابل الثانية فلا تغدو ثورة لتغيير الحكم ولا تظاهرات لتفكيك اليمنيين وإنما ثورة مزاجية تقوم على أمزجة وعقول أصحابها بحسب ما تتطلبه مصالحهم، أما الوطن فيأتي في آخر اللستة في حال وجود قوائم منظمة لأشباه الثورة التي يستقونها ذريعة للإخلال بالنظام والعبث بمرافقه والكل يعلم أن حزمة قات يانعة تعطي الرضا للمواطن اليمني البسيط وتشبع قناعته ومَن ينكر ذلك فكأنما ينكر للماء انعدامه من اللون والرائحة والطعم وفائدته للظمآن الذي يشبه حالتي الآن!.. عن إذنكم!.

فاصلة أخيرة:

((إن كنت عربياً فأنت الأحق بأن ترفع رأسك فقد حظاك الله بالعروبة.. وإن كنت يمنياً فاسجد لله شكراً فإن العرب يعودون بأصلهم إليك))!.. أفتخر إنني صغت هذه الكلمات حباً لأهل اليمن وليس لمن يتأهل ليكون من أهلها!!.

ebtesam777@gmail.com

- نقلا عن الشرق القطرية بتصرف

لا للفوضى.. لا للتخريب.. نعم للأمن والأمان .. نعم للإستقرار.. نعم للتنمية.. لا للفوضى.. لا للتخريب.. نعم للأمن والأمان .. نعم للإستقرار.. نعم للتنمية.. لا للفوضى.. لا للتخريب.. نعم للأمن والأمان .. نعم للإستقرار.. نعم للتنمية.. لا للفوضى.. لا للتخريب.. نعم للأمن والأمان .. نعم للإستقرار.. نعم للتنمية.. لا للفوضى.. لا للتخريب.

انسحاب عشرات المعتصمين بذمار بسبب هيمنة الإصلاح على إدارة الاعتصام

أعلن العشرات من قيادات وأحزاب اللقاء المشترك انسحابهم من ساحة الاعتصام بذمار بسبب هيمنة حزب الإصلاح»الإخوان المسلمين في اليمن» على لجان ومنصة الاعتصام.

وذكر مصدر مقرب من المعتصمين للمؤتمرنت أن العشرات من قيادات الحزب الاشتراكي اليمني بذمار أعلنت انسحابها من الاعتصام في ساحة المركز الثقافي بمدينة ذمار بسبب تفرد قيادات الإصلاح بذمار بإدارة اللجان المختلفة خصوصا اللجان الأمنية ولجان إدارة المنصة، ومنع بقية عناصر الأحزاب لجاناً هامشية تتعلق بالنظافة وغيرها.

وأشار المصدر أن العشرات من شباب اللقاء المشترك ينسحبون يوميا من الاعتصام بسبب اتجاه الإصلاح إلى العنف والدعوات التكفيرية التي تطلقها قياداته ضد بقية الأطراف.

نقيب أطباء حضرموت ينفي انضمامه للمعتصمين

نفى الدكتور عمر عبد الله عمر العمودي نقيب الأطباء اليمنيين فرع محافظة حضرموت ما جاء في قناة سهيل من انضمامه إلى المعتصمين.

وقال العمودي ان هذا الخبر كاذب ولا اساس له من الصحة , مؤكدا وقوف نقابة الاطباء في حضرموت مع مبادرة رئيس الجمهورية .

واضاف « نحن مع الحوار وحل مشاكل اليمن بالحوار السلمي ونشجب علميات التخريب وندعم المطالب العادلة و التصحيح ونبذ الفساد والإصلاح الشامل لكافة مؤسسات الدولة ونطالب بالشروع الفوري والبدء في تنفيذ مبادرة رئيس الجمهورية على الواقع وتحديد حكم الأقاليم والسرعة في تنفيذه فهذا مطلب شعبي لتطور اليمن وإزدهاره».

قيادات دينية إصلاحية تستنكر الاختلاط بين الجنسين في ساحة الجامعة

كشفت مصادر شبابية أن قيادات دينية داخل حزب التجمع اليمني للإصلاح أبدت اعتراضها واستنكارها لعملية الاختلاط التي تشهدها ساحة بوابة جامعة صنعاء بين الجنسين .

وذكرت المصادران القيادات الدينية اعتبرت ذلك الاختلاط محرماً واستنكرت بقاء نساء وشابات داخل ساحة الاعتصام ليل نهار، مشيرة إلى أن بقاء النساء ليلاً بين المعتصمين يعد مخالفة للدين ولمبادئ حزب الإصلاح .

المصادر أضافت أن تلك القيادات زادت بالتشديد على أن هذا الاختلاط يخالف توجهات الإصلاح الرامية إلى الفصل بين الجنسين في مختلف مستويات التعليم سواء الدنيا أو التعليم العالي في حال سقوط النظام ووصول الإصلاح إلى السلطة.

ونقلت المصادر عن شباب إصلاحيين أن قيادات إصلاحية حاولت امتصاص غضب القيادات الدينية وتبرير عملية الاختلاط بالقول إن الغاية تبرر الوسيلة مادام الهدف هو الوصول إلى السلطة وحينها سيكون بمقدور الإصلاح منع الاختلاط في كافة مرافق الدولة وفي مقدمتها المؤسسات التعليمية .